[75] على محمد وآله ولسم كثيرا. (1). منها: جود على عليه السلام للاعرابي (49) - 49 - قال الصدوق حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال حدثنا عمر بن سهل بن اسماعيل الدينوري، قال: حدثنا زيد بن اسماعيل الصائغ، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعي، قال: ان أمير المؤمنين عليه السلام دخل مكة في بعض حوائجه، فوجد اعرابيا متعلقا بأستار الكعبة وهو يقول: يا صاحب البيت، البيت بيتك، والضيف ضيفك، ولكل ضيف من ضيفه قرى، فاجعل قراي منك الليلة المغفرة. فقال: أمير المؤمنين عليه السلام لاصحابه: (أما تسمعون كلام الاعرابي). قالوا: نعم. فقال: (ا أكرم من أن يرد ضيفه). قال: فلما كان الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن وهو يقول: يا عزيزا في عزك فلا أعز منك في عزك، أعزني بعز عزك، في عز لا يعلم أحد كيف هو، أتوجه إليك وأتوسل إليك بحق محمد وآل محمد عليك أعطني ما لا يعطيني أحد غيرك، واصرف عني مالا يصرفه أحد غيرك. قال فقال أمير المؤمنين عليه السلام لاصحابه: (هذا وا الاسم الاكبر بالسريانية، اخبرني به حبيبي رسول ا صلى ا عليه وآله سأله الجنة فأعطاه، وسأله صرف النار وقد صرفها عنه). قال: فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول: يا من

---

(1) - الاختصاص 33، تفسير البرهان 3: 59 حديث 4، ورد فيه مختصرا، امالي الصدوق 157 وفيه عن الحسن بن علي عليهما السلام.